

سماء المقال في علم الرجال

[64] (توثيق ابن الغضائري) وأما توثيقه، فالظاهر اعتباره لما ثبت في ثالث المباحث، من وثاقته وعدم جريان ما دل على عدم اعتبار تضعيفاته، بل الظاهر أن توثيقه في غاية الاعتبار، كما هو غير خفي على ذوي الأنظار. ولكن الخطب هين، لقلة توثيقه، بل نفى الوالد المحقق الظفر بتوثيقه في غير الحسن بن القاسم (1) وعمرو بن أبي المقدام (2). وقال في القاسم بن الحسن (3): (بأن في مذهبه ارتفاعا والأغلب عليه الخير) (4). قال العلامة: (وهذا يعطي تعديله منه) (5). وصرح في أحمد بن الحسين بن سعيد (6) (بسلامة حديثه) (7). _____ (2) هو، الحسين بن القاسم بن محمد بن أيوب بن شمون أبو عبد الله. كما عن العلامة: (قال الغضائري: الحسين بن القاسم بن محمد بن أيوب بن شمون، ضعفه وهو عندي: ثقة). الخلاصة: 52 رقم 25. (2) هو عمر بن ثابت بن هرمز أبو المقدام، يعبر عنه بابن ثابت وبابن أبي المقدام أيضا. راجع: مجمع الرجال: 4 / 257، 274 و 277. قال العلامة: (ضعيف جدا قاله الغضائري. وقال في كتابه الآخر: عمر بن أبي المقدام ثابت العجلي، مولاهم، الكوفي، طعنوا عليه من جهة، وليس عندي كما زعموا وهو ثقة). الخلاصة: 241 رقم 10. (3) هو القاسم بن الحسن بن علي بن يقطين بن موسى أبو محمد، مولى بني أسد. (4) مجمع الرجال: 5 / 45. (5) الخلاصة: 248 رقم 7. (6) هو: أحمد بن الحسين بن سعيد بن حماد بن سعد بن مهران. (7) مجمع الرجال: 1 / 105 والخلاصة: 202 رقم 8، فيه: (قال ابن الغضائري: حديثه فيما رأيته سالم).
